



وثيقة ضوابط وسياسات استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في العمليات التعليمية والبرامج الأكاديمية لجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز

تمهيد:

حرصاً من جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في مواكبة طموحات رؤية المملكة ٢٠٣٠ وتحقيقها، حيث تساهم البيانات والذكاء الاصطناعي في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ وذلك لارتباط ٦٦ هدفاً من أهداف الرؤية المباشرة وغير المباشرة بالبيانات والذكاء الاصطناعي من أصل ٩٦ هدفاً، وشهد مجال الذكاء الاصطناعي تقدماً متسارعاً في ظل التطور التقني السريع وزيادة حجم البيانات المتاحة وتنوعها، وتحسن قوة الحاسبات وسرعتها، وتطور نماذج تعلم الآلة وارتفاع دقتها، ويشير هذا التقدم إلى بداية حقبة جديدة في عالم التقنية، حيث لم تقتصر مهمة الآلات على فهم عالمنا فقط، بل أصبحت قادرة أيضاً على المشاركة في تشكيله، ويمتد الذكاء الاصطناعي إلى تقنيات التعلم التقليدية والذكاء الاصطناعي التوليدي، وذلك وفقاً للتعريف الواسع للهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا) بأن الذكاء الاصطناعي التوليدي هو نوع من أنواع الذكاء الاصطناعي الذي يستخدم تقنيات تعلم الآلة والشبكات العصبية العميقة لمحاكاة قدرة الإنسان في إنشاء بيانات جديدة أو محتوى أصيل ومبتكر، مثل: النصوص والصور ومقاطع الفيديو، ويمكن لنماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي توليد مخرجات من نوع المدخلات نفسه، مثل: من نص إلى نص، أو من نوع مختلف، مثل: من نص إلى صورة أو مقطع فيديو، وحيث إن اليونسكو حددته على أنه تكنولوجيا تولد المحتوى من مطالبات اللغة الطبيعية، وله تطبيقات متنوعة، لاسيما في مجال التعليم. ويكون تدريبه باستخدام بيانات من مصادر مثل صفحات الويب، مما يسهل إنشاء المحتوى عن طريق التحليل الإحصائي لتوزيع الكلمات. يستخدم الذكاء الاصطناعي في التعلم الرقمي والتعلم الآلي، وتحليلات البيانات لتخصيص تجارب التعلم وأتمتة المهام الإدارية، وتمكين المعلمين من التركيز بشكل أكبر على التدريس.

ورغم أن الذكاء الاصطناعي أحدث ثورة في التعليم إلا أنه من الضروري أن تولي المؤسسات التعليمية أهمية بالغة للممارسات الأخلاقية لحماية خصوصية الاستخدام، ومكافحة التحيزات، وتعزيز العدالة في التعليم والتعلم. وينبغي كذلك مراعاة الاعتبارات المتعلقة بتأثير الذكاء الاصطناعي على مشاركة الطلاب ودور المعلمين في العملية التعليمية والنجاح الأكاديمي. وبناءً على ذلك فإن من المهم وجود عملية رصد لأدوات الذكاء الاصطناعي وتقييمها باستمرار لتمكين الجامعة من قياس تأثير أساليب التعليم والتعلم التي تعتمد على هذه الأدوات وفعاليتها.



المبادئ الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الجامعة:

تحرص جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز على رفع مستوى الوعي بتعقيدات الذكاء الاصطناعي التوليدي، وأخلاقيات استخدام البيانات المرتبطة بها، لذلك سعت الجامعة لوضع ضوابط وسياسيات تضمن الممارسة الأخلاقية الإيجابية لهذه التقنية في العملية التعليمية، وتحقيق الأمانة العلمية، والعدالة والمساواة، وقابلية الفهم، كما تسعى الجامعة إلى التوعية بأثر هذه التقنية في عملية التعليم والتعلم، وتعزيز الاستخدام المسؤول. تهدف هذه الضوابط والسياسات إلى الاستفادة من الممارسات العالمية الخاصة بحوكمة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته بما يتوافق مع ضوابط مكتب إدارة البيانات الوطنية وذلك لوضع ضوابط الاستخدام الأمثل والأخلاقي لهذه الأدوات في تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البيئة التعليمية ضمان دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم بفاعلية مع تقليل المخاطر، وذلك من خلال:

أولاً: تمكين استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي وتعزيزه في البيئة التعليمية بحيث يؤكد على الآتي:

- أ. استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بطريقة تعزز الفهم، وتسهل التعلم وبناء المهارات.
- ب. فهم المحتوى الذي تم أنشئ بواسطة أدوات الذكاء الاصطناعي عالية المخاطر مع القدرة على شرحه.
- ج. توخي الحذر وإجراء تقييم نقدي للمحتوى الذي أنشئ لضمان الدقة والثقة والمعايير الأخلاقية قبل استخدامه أو نشره.

ثانياً: ضمان أمن البيانات وخصوصيتها: الالتزام بحقوق خصوصية البيانات وسريتها والحصول على الموافقات اللازمة من الأفراد أو الجهات عند استخدام بياناتهم والاحتفاظ بها عند الضرورة.

ثالثاً: المحافظة على النزاهة الأكاديمية: عند استخدام أدوات الذكاء يجب مراعاة النزاهة الأكاديمية؛ بعدم الانتحال أو انتهاك حقوق الطبع والنشر أو أي شكل من أشكال الغش.

رابعاً: تشجيع الاستخدام المسؤول: يجب التأكد من أن المحتوى الذي تم أنشئ لا يروج لخطاب الكراهية، أو التمييز، أو المضايقة، أو أي شكل آخر من أشكال المواد الضارة أو المسيئة.

خامساً: تحقيق العدل والمساواة في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي:

- أ. ضمان العدالة وتكافؤ الفرص في تطبيقات الذكاء الاصطناعي
- ب. ضمان عدم استمرار أوجه عدم المساواة عند حدوثها.



تصنيف أدوات الذكاء الاصطناعي:

- يمكن تصنيف أدوات الذكاء الاصطناعي حسب الخطورة إلى منخفضة المخاطر وعالية المخاطر، وذلك وفقاً للمخاطر التي يولدها الذكاء الاصطناعي المعني بالعملية التعليمية وللمستخدمين على النحو الآتي:
١. الأدوات منخفضة المخاطر: تُعد أدوات الذكاء الاصطناعي منخفضة المخاطر الأدوات التي تتيح تصحيح المحتوى الذي أنشئ أو مراجعته، أو التي تساعد في جمع البيانات ومعالجتها. وعند استخدام هذه الأدوات في أنشطة ذات مغزى يجب أن يشار إلى استخدامها.
 ٢. الأدوات عالية المخاطر: أدوات الذكاء الاصطناعي عالية المخاطر هي تلك التي تنتج محتوى (نصوص و/أو صوت و/أو صور)، وتشمل الذكاء الاصطناعي المولد للنصوص مثل شات جي بي تي، والذكاء الاصطناعي المولد للصور مثل دول إي تو (DALL-E 2) أو الميدي جورني (Midjourney). ويُسمح باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي فقط بعد الالتزام بالضوابط والسياسات والتعليمات العامة.

الضوابط والسياسات:

١. يُسمح باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي أداة داعمة في عملية التعلم الذاتي للطالب وتوليد الأفكار، ولكن يجب التنبيه على ضرورة عدم الاعتماد الكامل على النتائج التي تقدمها وضرورة التحقق من دقة هذه النتائج والتأكد من موثوقيتها.
٢. يمنع استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في جميع أنواع الاختبارات، سواء كانت اختبارات فصلية أو نهائية أو أي نوع آخر من الاختبارات.
٣. يجب الالتزام بضوابط استخدام الذكاء الاصطناعي المدرجة في وصف المقرر. وعند عدم وجود هذه الضوابط، يمنع استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي عالية المخاطر في جميع أنشطة المقرر.
٤. يجب تمييز المواد المكتسبة سواءً كان الاقتباس مباشراً أو غير مباشر، وذلك بوضع المحتوى المكتسب بين علامتي تنصيص، مع الإشارة إلى اسم أداة الذكاء الاصطناعي عالية المخاطر المستخدمة في توليد المحتوى.
٥. يجب إرفاق نموذج الإفصاح ملحقاً مصاحباً للمشاريع والواجبات ذات الصلة بالمقرر، حيث يقدم هذا النموذج شرحاً تفصيلياً عن الغرض من استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي عالية المخاطر. ويجب أن يوضح النموذج المجالات المحددة التي استخدم الذكاء الاصطناعي فيها، مثل المدخلات، والمخرجات، ومواضع الاستخدام وغيرها. الغرض من المرفق هو تقديم وصف شامل عن سبب استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي عالية المخاطر وكيفيةها. (الملحق ١).



تعليمات لأعضاء هيئة التدريس:

١. يجب على أعضاء هيئة التدريس توعية الطلبة في بداية كل فصل دراسي بمفهوم الذكاء الاصطناعي وطبيعته، وشرح ماهية نماذج اللغة الضخمة وكيفية عمل أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي مثل الشات جي بي تي ChatGPT، كما يجب عليهم مناقشة الفرص والتحديات التي قد تنشأ من استخدام هذه الأدوات في المجال الأكاديمي والمهني، والآثار الأخلاقية والبيئية وحقوق الإنسان المرتبطة بهذا الاستخدام.
٢. يسمح لأعضاء هيئة التدريس وضع قواعد تنظيمية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي عالية المخاطر لمقرراتهم عند عدم إدراج القواعد التنظيمية في وصف المقرر، يُعدّ استخدام الذكاء الاصطناعي غير مسموح (الملحق ٢).
٣. عند السماح باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي عالية المخاطر في الواجبات المنزلية، والمشاريع الطلابية في المقرر الدراسي؛ يجب الالتزام بالضوابط التنظيمية الآتية:
 - أ. تحديد الواجبات والمشاريع التي يمكن للطلبة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي عالية المخاطر فيها مع ضرورة التزامهم بالضوابط والسياسات والتعليمات العامة.
 - ب. تحديد مواضع استخدام الذكاء الاصطناعي في الواجبات المنزلية وتوضيح التوجيهات الخاصة.
 - ج. تعبئة نموذج ضوابط استخدام الذكاء الاصطناعي وتضمينه في وصف المقرر بعد اعتماده من مجلس القسم.
 - د. استخدام أدوات كشف الغش للتحقق من الالتزام بالضوابط والتعليمات والقواعد التنظيمية.
 - هـ. إلزام الطلبة بتعبئة نموذج الإفصاح وإرفاقه مع الواجبات المنزلية التي يُسمح فيها باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي عالية المخاطر.
٤. يجب الإعلان في بداية الفصل الدراسي عن السماح باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي عالية المخاطر أو منع استخدامها، مع توضيح القواعد التنظيمية المدرجة في وصف المقرر.
٥. عدم السماح باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي عالية المخاطر في جميع أنواع الاختبارات، سواء كانت اختبارات فصلية أو نهائية أو أي نوع آخر من الاختبارات.



تعليمات للطلبة:

١. اتباع القواعد المتعلقة بالاختبارات والممارسات العلمية الجيدة إذا كان استخدام الذكاء الاصطناعي مسموحاً به في المقرر الدراسي.
٢. التحدث مع مسؤول/أستاذ المقرر لمعرفة السياسة الخاصة لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، وكذلك كيفية الاستشهاد بشكل صحيح في المقرر الدراسي عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي.

نطاق الاستخدام:

تنطبق هذه الضوابط والسياسات على جميع أعضاء هيئة التدريس والموظفين والباحثين والطلاب الذين يستخدمون تقنيات الذكاء الاصطناعي للأغراض التعليمية داخل مباني الجامعة أو خارجها.

العقوبات التأديبية:

عند انتهاك الضوابط والسياسات الخاصة باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يُعدّ الطالب غاشاً وينطبق عليه العقوبات التأديبية المنصوص عليها في قواعد السلوك والانضباط للطلاب الجامعي بالجامعة.



التاريخ: / / ١٤ هـ

المرفقات:

ملحق رقم (١) : نموذج الإفصاح عن استخدام أدوات أو تطبيقات الذكاء الاصطناعي عالية المخاطر

أقر أنا الطالب الموضح بياناتي أدناه بأنني استخدمت أحد أدوات /تطبيقات الذكاء الاصطناعي عالية المخاطر^(١) وذلك في المقرر^(٢) لأداء المهمة^(٣) بنسبة الاستخدام أدناه^(٤) وقد تعاملت مع الأداة وفق الآتي:

المدخلات	المخرجات	ملاحظات
الأسئلة المدخلة لأدوات أو تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي	الإجابات المستخرجة من الأداة	توضيح ما تم تعديله أو تطويره أو إعادة صياغته من قبل المستخدم

- إدخال بيانات حساسة، أو شخصية، أو سرية، مقيدة أو تخص الجامعة.
- استخدام البريد الإلكتروني الجامعي أثناء التسجيل بالخدمة.
- إيقاف خاصية "سجل المحفوظات والتدريب".
- التأكد من صحة المعلومات المستخرجة من أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي وتوثيقها بمراجع علمية صحيحة.
- الالتزام بالأخلاقيات والضوابط والسياسات المتبعة في الجامعة والقواعد التنظيمية المدرجة في وصف المقرر.

(١) اسم الأداة:

(٢) اسم المقرر:

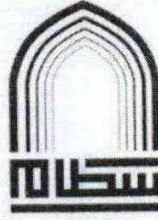
(٣) اسم المهمة:

(٤) نسبة الاستخدام:

اسم الطالب:

الرقم الجامعي:

التوقيع:



التاريخ: / / ١٤
المرفقات:

ملحق رقم (٢) : نموذج ضوابط استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي عالية المخاطر المدرجة في وصف المقرر

رمز المقرر:

اسم المقرر:

ماجستير بكالوريوس دبلوم
الكلية:

اسم البرنامج:

القسم:

هل يسمح باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في هذا المقرر؟	نعم ()	لا ()
--	---------	--------

المهمة	يسمح	مواضع الاستخدام
الواجبات والمشاريع التي يسمح باستخدام الذكاء الاصطناعي فيها	يوضح بنعم إذا كان مسموحاً أو لا إذا كان غير مسموح	مواضع الاستخدام الممكن استخدام فيها الذكاء الاصطناعي على سبيل المثال في عملية تحليل البيانات.

(Handwritten signature)

عدد الصفحات: 0

التاريخ: 22/05/1446

رقم المعاملة: 14633019406